

## [511] التعليق على ندوة: الحث على طلب العلم والتفقه في

### الدين

عبدالعزيز بن باز

والصلوة والسلام على عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وخليله. اللهم صلي. وامينه على وحيه. وصفوته من نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي المكي ثم مدني عليه الصلاة - 00:00:00

والسلام اللهم صلي وسلم اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندية في موضوع وجوب التفقه في الدين والتعلم التي تولاها اصحاب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبريل والشيخ جعفر الشیخ ادريس - 00:00:20

محمد بن سليمان المنيعي ضاعف الله مثوبتهم وجزاهم خيرا فقد بينوا وافضحوا هذا الموضوع العظيم وشرح ما ينبغي ان ينكر في هذا المقام من وجوب تعلم دينه وتفقهه في ذلك. وان العبادة انما خلقوا ليعبدوا الله. نعم. ولا طريق الى عبادته - 00:00:50

كما شرع الا بالتعلم والتفقه في الدين. وقد اوسعوا ما قال بحمد الله في ذلك وبينوا ويجب بيانه واوضح شدة الضرورة الى التفقه ولا سيما في هذا العصر ان اللقاء فيه الجهل وشغل اكثر - 00:01:20

الناس فيه للدنيا وشهواتها وزخرفها ولذاتها العاجلة وعلومها وما يجذب المال على اهله. باسم الله. ومل فيه علماء الحق علماء العقيدة وال بصيرة وكثير فيه المدعون للعلم والذين هم في الحقيقة ليس عندهم منه شيء. وهذه من المصائب العظيمة التيبني بها - 00:01:50

المجتمع في غالب الدنيا. ومصداق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء فرجه مسلم في صحيحه في رواية اخرى فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. الذين يصلحون - 00:02:30

اذا فسد الناس وفي لفظ اخر يقول لهم النزاع من القبائل. وفي لفظ اخر لهم اناس صالحون في اناس سوء كثير. ولكن هذه الغربة يحصل بعدها ظهور وعلم وانتشار للدين بسبب ظهور من يتفقه في الدين - 00:03:00

ويتبصر ويعرف بالعلم يعني بما قال الله ورسوله ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون في اخر الزمان المهدى يهفو بالعدل ويملا الدنيا عدلا بعد ما ملئت قسطا وجورا. واحذر ان عيسى عليه الصلاة والسلام مريم ينزل في اخر الزمان - 00:03:30

يغرى الله في زمانه الاديان كلها الا الاسلام. الله. ولا يبقى الا الاسلام. ما شاء الله. ويذليل الله جميع الاديان اليهودية والنصرانية وغير ذلك من سائر المحن الباطلة. ولا يقبل من الناس الا الاسلام او السيف. فيكسب الصليب - 00:04:00

ويكتدر ويأكل الخنزير ويضع الجزية فيقبل الجزية بل يتركها ولا يقبلها ولا يقبل الا الاسلام وتقول السجدة فيه لله وحده ما يبقى كافر من يبقى الجميع المجتمع جميع الثقلين يعبدون الله وحده سبحانه وتعالى - 00:04:20

وهذه من البشارات العظيمة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وهنا بحمد الله الان بشوافن نعم. وحركات كثيرة اسلامية تدفن الحق وتريد الحق. ونبحث عن ما قال الله ورسوله. نعم. لا عن رأي فلان ورأي فلان فقط - 00:04:40

ولكن تبحث وتدين بما قاله الله ورسوله وتسأل عما قال الله ورسوله وتذاكر في ذلك وتنكتب في وتحمعه في ذلك وهذه من البشارات العظيمة وهي بحمد الله في اماكن كثيرة في الجزر وفي خارج الجزر وفي بلدان الاسلامية - 00:05:00

الاسلامية وفي اقليات كثيرة من المسلمين ظهر فيهم شباب يريد الحق ويطلب الحق وتباهي على ذلك شوه وكهول من ينشد الحق ويريده. وهذه من البشارات العظيمة التي ينبغي ان يسر بها وان يفرح بها وان يسأل الله لها النمو والمزيد والتوفيق. امين.

وان يوفق اهلاها - 00:05:20

لمعرفة الحق واتباعه. وان يمنحهم وال بصيرة النافذة. والاجتمع الى الحق. امين. والتواصي بالحق والصبر عليه. امين. وان يعينهم مظلة الانسان وايانا وسائل المسلمين المقصود ان التعلم والتنقى كما سمعتم امر لازم. وقد سمعتم الله - 00:05:50

يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكيف تعلم هذه العبادة يا عبد الله؟ وانت لا تتعلم لابد ان تتعلم وتعترف حتى تعرف هذه العبادة. من صلاة وصوم واحلاص لله وزكاة وحج وجهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر - 00:06:10

وایمانا بالله وبما امر الله به ورسوله عناية بكل ما شرعه الله سبحانه وتعالى والعبادة خضوع لله. وسند لله. وطاعة لله باوامره وترك نواهيه. ولكن هذا يحتاج الى علم وسميت طاعة الله ورسوله عبادة لانها تؤدي بالذل لله وهو معين الله. وسمي العبد عبدا - 00:06:30

لجله لله وفروعه لله سبحانه وتعالى. فالعباد عباد الله لانه خالقهم. لانه اوجدهم من العدم وغذاهم من نعم فهم عباده هم اجلاؤنا

منكسرعون خاضعون له سبحانه وتعالى. امين. وهذه العبادة - 00:07:00

التي امر الله بها من طاعته وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم بالصلوة والزكاة والصوم والجهاد والحج وغير ذلك تسمى عبادات لان تؤدي بالذل والفروة لله عز وجل. ولا تصير العبادة ولا تقبل ولا تنفع. حتى يكون معها اخلاص - 00:07:20

لا وحتى يكون معها ايمان برسوله محمد عليه الصلاة والسلام ومن سائر الرسل عليهم الصلاة والسلام وبالملائكة وكتب وبالاليوم الآخر والعبادات انما تكون عبادات امررين احدهما اخلاص لله عز وجل وايمان به وبما به سبحانه وتعالى وبما اخبر به رسوله محمد عليه الصلاة والسلام والثاني متابعا للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

وایمان بأنه رسول الله عليه الصلاة والسلام واتباع لشريعته. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. لا الله الا هو - 00:08:10

يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي ان لم يؤمنوا بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون فلا عبادة ولا ايمان ولا اسلام ولا تقوى الا بایمان بالله ورسوله. واحلاصا لله في العبادة - 00:08:30

وصدقه في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وانقياد لشرعه. فاما اخلاص لله وامن بالله وانقاد بامر الله وصدق في متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم صار بذلك مؤمنا مسلما تقىا برا لكونه يخلص - 00:08:50

الله وامر به وتاب على رسوله عليه الصلاة والسلام في اداء الواجبات وترك المحارم والوقوف عند حدود الله والرغبة فيما عند الله والحد من عقوبته وغضبه سبحانه وتعالى. وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:09:10

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق على صحته. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فعلم بهذا ان من علامات الخير ومن علامات السعادة ان تفقهه في دين الله وان تتبصر وان تكون على بينة في دينك - 00:09:30

ومن علامات الخذلان ومن دلائل عدم التوفيق الرضا بالجهل والغفلة عن الله وعن رسوله وعن دينه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ويبصره في دينه يجعله فقيه في الدين. يعرف ما شرعه الله وما امر الله به - 00:09:50

ويؤمن بالله على بصيرة ويعبده على بصيرة ويترك ما نهى الله عنه على بصيرة وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. رواه مسلم في الصحيح - 00:10:10

هذا خير عظيم انك متى اردت العلم وطلبته فانت في طريق الجنة في طريق السعادة ولكن هذا لا بد فيه من الاخلاص لله. لابد ان تكون في طلبك مخلصا لله. صد ثوابه وفضله. نعم. لا تألم - 00:10:30

الدنيا والوظائف والحظ العاجل لا ولكن تتعلم لتعبد ربك لتتعرف دينه وتبصر في دينه لتدعى ما حرم عليك لتؤدي ما اوجب الله عليك. لتقف عند حدود الله ثم تجيء الدنيا بعد ذلك. من تعلم لله - 00:10:50

طلب الله جاءت في الدنيا وهي راغبة ويسر الله امره فالوظائف يأتي. روى ابو داود رحمة الله عليه في باسناد جيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه الا ان يصيب به - 00:11:10

مرضا من الدنيا لن يجد عوف الجنة. يعني عرف يعني ريحها. ما تعلم الا ليصيب عرضا من الدنيا. لا حول ولا قوة ما همه الاسلام ولا دين الاسلام ولا يكتب علينا ولا ولا همه يعرف ما اوجب الله ولا ما حرم الله وانما يتعلم حتى يتوظف في الدائرة الفلانية او في -

00:11:30

الفلانية او حتى يدرك مالا يقوم بنفسه وعائلته ونحو ذلك لا تهمه الاخره ولا يهمه دين الله هذه من المصائب العظيمة والجهل الكبير. نعم. فالواجب على كل مسلم وعلى كل مسلمة ان يتفقه -

00:11:50

وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم. جاء هذا من طرق وصححه بعض الحفاظ ومعنى صريح طلب العلم فريضة على المسلمين والمسلمات جميعا ان يتلقوا في دينهم وان يعلموا ما اوجب الله عليهم. والواجب ان يتعلم الانسان ما لا يسعه جهله -

00:12:10

ما لا يسعه جهله كيف يصلى كيف يصوم؟ كيف يحج؟ كيف يزكي؟ كيف يعبد ربها يتعلم هذه الامور التي اوجبها الله عليه وما فيها مما شرعه الله سبحانه وتعالى. نعم. ويتعلم ما حرم الله عليه -

00:12:30

حتى يتبع عن ذلك وحتى يحذر ذلك. وفيروى عنه عليه السلام انه قال من تعلم العلم ليباهي يبادر به العلماء او ان يبادر به السفهاء او الناس اليه النار والنار. المقصود ان الواجب الاخلاص لله -

00:12:50

تعلم دين الله تعلم نساعك دينه لترضي ربك لتعلم ما اوجب الله عليك وما حرم عليك كثير ولكن في جوانب اخرى وليس الحظ من الدنيا باسلامه ولا يعتني بما الله عليه ولا يتافقه فيما اوجب الله عليه ولا يتافقه فيما حرم الله عليه فتجده -

00:13:10

ما درس العقيدة ما تعلم معنى لا الله الا الله ما درت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وسيرة في المدينة كيف ادعى الناس الى توحيد الله -

00:13:50

كيف علمه دين الله؟ كيف انكر عليه ذات الاصنام والاوثان؟ والقبور والملائكة والانبياء والصالحين ما درس هذا ولا تأمل هذا واذا سألت كما سمعتم في الندوة اذا سمعتهم اذا سألكم عن معنى لا الله الا الله وبعضهم يقول معناها لا -

00:14:04

الى الله هذا معنى لا الله الا الله المشركون يقولون لا الله الا الله ابو جهل يقول لا خالق الا الله سبحانه الله وابو لهب يقول لا خالق الا وما نفعهم ذلك صاروا من اهل النار وكفروا الاصنام مع الله استغاثوا بها وندروا لها وذبحوا لها عبدوا اللات والعزى ومناه وعبدوا -

00:14:24

بها يستغيثون ولها يندرون وبها يذبحون وبها يتبركون ما نفعهم قولهم لا خالق الا الله. هم يعرفون ان هذا مو معنى لا الله الا الله. ولهذا لما قال لهم النبي قولوا لا الله الا الله يستنكروا ذلك. استنكروا -

00:14:44

قالوا اجعل الالهة لها واحدا؟ يا الله! ان هذا لشيء عجاب. وقالوا ائنا لتاركوا الہتنا لساعر مجنون؟ انكروا يعرفون معنى لا الله معناه معناها ابطال الہتنا. معناها انه ان هالكلمة تبطل عبادتهم العزى -

00:15:04

واصنامهم الاخرى فلهذا انكروها وعandوا وقاتلوا ما كفى العباد بل قاتلوا خرجوا وبدر مقاتلين على على الشرك بالله عز وجل. لا حول فرج يوم احد مقاتليه. خرجوا يوم احزاب مقاتلين. يحمون الاصنام ويعبدون -

00:15:24

الاصنام ويقاتلون دونها ويحاربوا من قال لا الله الا الله لا الله الا الله. وكثير من الناس اليوم المتعلمين على هذا الشكل عندهم من العلم الا علم ابي جهل تعرفون انه لا خالق الا الله ولكن ما يعرف معنى لا الله الا الله وان معنى لا الله الا الله معناها -

00:15:44

ان الله المأول المعبد بان يندره بان يدعى بان يستغاث به بان يصلى له بان يستدل وان هذه الاصنام المعمولة من دون الله باطلة. وانها من قبور معبدة من دون الله باطلة. نعم. وان الاشياء موجودة من دون الله باطلة. وانه لا يعبد مع الله لا نبي -

00:16:04

ولا ملك ولا صالح ولا شجر ولا صنم ولا قبر ولا غير ذلك. العبادة حق الله وحده. انت تقرأ قوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين. الله اكبر. ما معنى اياك نعبد واياك نستعين؟ اياك نعبد وحده. يعني نذل لك ونخضع لك. بصلاتنا -

00:16:24

ودعائنا واستغاثتنا وندرنا وسجودنا وصومنا وغير ذلك. واياك نستعين واياك وحدك نستعين فاذا قلت يا سيدى فلان صاحب القبر اعني على شفاء مريضي. اعني على كذا فقد اشركته مع الله في -

00:16:44

لا حول ولا قوة الا بالله و اذا قلت اغثني فقد اشركته مع الله في العبادة. لا حول ولا قوة اذا سجدت له او طفت بقوله الفضل منه والثواب منه او الشفاعة منه في هذا الطواف سبقته مع الله لا حول ولا قوة الا بالله وجعلت قبره مثل الكعبة تطوف بها ما نطواه الا بالکعبه ما في - 00:17:04

يوم طواف الا بالکعبه ثم ليطوف بيت عسیر لكن هؤلاء جهلة هؤلاء مشركون جعلوا قبور الانبياء كعبات كعبات الله بها وينذر لها ويذبح لها ويستغاث بها واللي ما ما عرف - 00:17:24

تلك البلدان ولا زارها قد يستنكر هذا. لكن الذي عرفت تلك البلدان او قرأ عنها او قرأ عما يفعله عباد القبور يعرف هذه الامور. يعرف هذه وانها واقعة في بلدان كثيرة من بلدان المسلمين. وحتى ان بعض الحجاج يفعلون ذلك عند قول النبي صلی الله عليه وسلم. ولو تركوا لفعلوا عند كل قبر - 00:17:44

لا حول ولا قوة الا بالله اما في البقيع وفي معناه وفي غير ذلك لجهلهم لأن عاشوا على هذه الامور عاشوا على ما دروا عنه ما علمه العلماء ما عندهم علماء يعلمونهم - 00:18:04

العلماء ذهبوا الى ما شاء الله كما قال النبي صلی الله عليه وسلم ان الله لا يقرب الانتزاع ينتزع صدور الرجال ولكن يقول العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسألوا فا بغير علم فظلوها هذا الواقع - 00:18:14

وقد سؤاله مع مع شخص بل مع اشخاص يفتون شفتوه عما يتعلق بدعوة الاموات دعوات الانبياء والصالحين والاستغاثة بهم والذي لهم فقال الايات النازلة في هذا انما هي في الاصنام وهي في الملائكة ولا في الانبياء والصالحين بس في الاصنام خاصة في قوله جل وعلا ان - 00:18:34

وتدعوهم لا يسمعوا دعائك نعم ذلك ربكم والذين تدعون من دونه ما يبعثون من تصريف ان تدعوهم ليسمعوا دعاءكم ولا ما استجابوا ويوم القيمة يكفروا بشرككم ولا ينبع من خبير قال هذه الاصلاح اما اذا دعا النبي او استغاث بالنبي او 00:19:04 او بالنبي او بالرجل الصالح او نوح هذا ليس بشرك. نرجع لهم شفاعة هذا بساطة لا حول نعبدهم يقربون الى الله سبحانه الله هذا اعمى المشركين الاولين الله قال عنهم انهم يقولون ما نعبدهم الا وقال - 00:19:24

ويعبدون بما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء يشفعون عند الله. هم. قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات سبحانه وتعالى عما والمقصود من هذا ان هذا نتيجة الجهل. ان هذا نتيجة الجهل. وان يتعلم الاداب. يتعلم التاريخ. يتعلم كذا - 00:19:44 يتعلم انواع من العلوم الهندسة الطبية الى غير ذلك ولكنهم بعيد عن ان يتعلم دينه الذي بعث الله به رسوله. الذي خلقه الله من اجله. لا يعتني بهذا الامر ولا اعتنني بالقرآن في ذلك ولا اعتنني بالسنة ولا اعتنني بكتاب العقيدة حتى يعرف دينه يشتغل بهذا المادة التي انضاف اليها - 00:20:04

ثم يأخذ فيها ما شاء الله من شهادة جامعية او ماجستير او دكتوراة ثم ينتهي الى عمله الدنيوي. مم. وينسى كل شيء. لا حول. وهذه من المصائب العظيمة التي يجب على العقلاء يجب على العقلاء على صلاة العلم ان يتبعوها لهذا الامر. وان يكون همهم قبل كل شيء ان يعرفوا دينهم - 00:20:34

ويتفقهوا بدينهم وان يعلموا بدينهم وان يعبدوا الله ويطليعوه ويستقيموا على شريعته - 00:20:54

وخلق الله لهم الدنيا ان يستعينوا بها على طاعة الله. كما قال سبحانه والذى خلق لكم ما في الارض جميعا. خلق لنا هذا ليستعين به وقال الذى خلق الموت والحياة اذ ليبلوكم وانكم احسن عملا. سبحانه الله. خلقها الذنوب يبلوونها. ايه احسن عمل؟ هل نستقيم على طاعة الله - 00:21:14

المخلص لله هل نحسن اعمالنا بالاخلاص لله والصدق ام ننحرف الى الدنيا وشهواتها ومعاصي فيها وغير ذلك قال تعالى انا جعلنا السنة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. والله جعلنا زينة لها من - 00:21:34

واشجار واحجار ومعادن وحيوانات وغير ذلك. وكله جعله الله زينة لهذه الدنيا. ليبلوونا احسن عمل يبلغ الجن والانسان هم المكلفوون

ايهم احسن عمل ايهم اكمل اخلاصا لله ايهم اكمل طاعة لله وايمانا به - 00:21:54

قال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ليبلوونا اي من احسن عمل. ما قال اكتر عمل؟ قال احسنت. من المقصود بالحسن. بالاخلاص لله والصدق في العمل واداءه كما - 00:22:14

ينبغي وفي اية اخرى يقول سبحانه وتعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما. ها ونحن نرضى بعبادة الله. وخلق الله الاشياء هذه كلها - 00:22:34

لنا خلقها لنا ان تستعين بها على طاعته عظمته وانه على كل شيء قادر وانه بكل شيء علیم اينا احسن عمل؟ ليبلوونا اينا اكمل عمل واطيبي عمل؟ واخلص عمل واكمل في الاتباع - 00:22:54

فينبغي لك يا عبد الله ايها الطالب العلم اينما كنت في الثانوي في الجامعة في تخصص ينبغي لك ان يكون لك عنایة اذا خلقت له من طاعة الله وعباده. في داخل المدرسة وبخارجها واذا كان ما تيسر - 00:23:14

في خارجها هذه جامعة يكون لك شيخ لك اساتذة تجتمع بهم وتدرس عليهم وتعاون معهم وتؤمن بكتاب الله القرآن الذي هو اصل كل خير. القرآن هو اصل كل خير. وهو اصل العلم يعني به. دراسة وتدبرها وتعقلا - 00:23:34

وعملها حتى تعرف دينه حتى تعلم ما خلقت له حتى تكون على بصيرة في توحيد الله والاخلاص له وابتاع شريعته ثم تستعين مما اعطاك الله بعد ذلك عبوبك الاخرى التي هي الطب او الهندسة او الجغرافيا او كذا او كذا تستعين بها على طاعة الله ورسوله -

00:23:54

تحمد الله اللي اعطاك هذا العلم في الدنيوي حتى تستعين على طاعة الله عز وجل. هكذا ينبغي المؤمن اينما كان كلمة وهي لا الله الا الله هي افضل الكلام. وهي اساس الملة. وهي الكلمة التي بعث الله بها الرسل جميعا. كلهم - 00:24:14

من اوله الى اخره بعثه الله بهذه الكلمة. وما يقول سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا هذى الكلمة عظيمة الله بها الرسل بعث بها ادم ونوح ومن بعده الى يومنا هذا الى خاتمهم - 00:24:34

محمد عليه الصلاة والسلام. ولها ركنان. الركن الاول النفي والثاني التأبات. لا الله نفي وان الله يبارك حكمان عظيم ان لا الله لا معبد بحق الا الله وان الله هو المعبد بالحق بين كل ما سواه والذي يدعى والذي يخشى يخشي - 00:24:54

ولو يرجى يتقارب اليه بالقربات من صلاة وصوم وذبح وغير ذلك. كما قال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب لا شريك له وبذلك امرت وانا المسلمين ما استثنى من هذا النشيد الواقع معنا الحي - 00:25:14

يسئنى من هذه الاشياء من الدعاء ونحوه ما يكون مع القادر مع الحي القادر هذا ليس بشرك. اذا كان مع حي حاض بين يديك قادر نسألة شيئا يملكه وتنستعين به يملكه هذا لا بأس به. تقول لاخيك او جارك او - 00:25:34

فلان او فلان يا اخي سائلني على كذا اعني على بناء بيتي على اصلاح سيارتي على سقي دخلي من ماءك ما في بأس بينك وبينه اجرة ولا بين اجرة هل امور مقدورة للعبد مثل ما قال الله قصة موسى في القرآن فاستغاثه الذين عدوه - 00:25:54

يعنى اما ان تأتي الى قبر او الى صنم او الى شجرة تدعوها من دون الله هذا الشكل اكبر نعوذ بالله. ينبغي ونعرف الامور على بصيرة وهذه الكلمة لا الله الا الله تحتاج الى شرور. لا الله الا الله. ينطق بها عن علم تعلم انه لا معبد الا الله - 00:26:14

عن يقين ما عندك شك انه لا معبد بحق الا الله سبحانه وتعالى عن صدق مو عن كذب المنافقون وهو خالد المنافق يقول لا الله الا الله وهو كاذب في الباطل نقول لا. في الله ولا يحب الله. هذا كافر. ولو قالها. قال تعالى ان المنافقون - 00:26:34

من النار. قال اذا جاءك منافقون او يشهدوا انك رسول الله. والله يعلم انك رسولك والله يشهد ان المنافقين لكانبون لانه قالها باللسان والقلوب مكذبة فما تنفعهم هذه الكلمة لا الله الا الله لانهم - 00:26:54

فلا بد من العلم لا بد من اليقين ولا بد من الصدق ولا بد الاخلاص تقول لا الله الا الله وانت مخلص لله تعبده وحده لا تعود معه ملك ولانبي ولا قبر ولا صاحب قبر ولا غير ذلك من المخلوقات اعبدوا الله وحده ولو بامتياز لهذه الكلمة - 00:27:14

وقبول لها انقاد اوامر الله ونواهيه لا تكبر. تنقاد بطاعة الله تؤدي ما اوجب الله ترك ما حرم الله ما حرم الله ولو من محبة لما نزلت

عليك واحبوا الله حبا صادقا بقلبك تحبه سبحانه لما انعم عليك به - 00:27:34

اليك اخلاق من عدم النعم قل الله كالحق سبحانه يحبه حبا صادقا حتى تخضع لعظمته ولا وامرها هكذا يكون المؤمن وتقرأ بالعبادة غير الله وتکفر بعبادة غير الله تعلم ان عبادة غير الله باطلة. وتبرأ منها - 00:27:54

ان عباد الله هي الحق كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. قال سبحانه فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك من الرسول فلا انتصار لها والله سميع عليم. لو لم يكن بالطاغوت معناه ان تبرأ بعبادة غير الله. تبرأ من الشرك لليهودي - 00:28:14

النصرانية وجميع الشرك من عبادة الاوثان تعتقد انها باطلة وان العبادة بحق الله وحده سبحانه وتعالى فالاسلام هو الحق وهو عبادة الله وحده والانقياد لاوامره والاستسلام له والاخلاص له والالتزام بحقه سبحانه وتعالى. جماعة الاسلام اليهودية - 00:28:34  
نصرانية او وثنية او شيعية او اشتراكية او غير ذلك من الاديان والمحن الباطلة كله باطل. والعبادة في حق الله والاسلام دين الله والاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يتغىغير الاسلام دينه فلن يقبل منه. هو في الاقرب من الخاسرين - 00:28:54  
فهذه الندوة التي سمعتم لها شأن عظيم. لها شأن عظيم. فينبغي لكل منكم ان يبدل من ورائه لا يغفل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب الناس يهتم بالخطبة عليه الصلاة والسلام ويغضب في الخطبة - 00:29:14

ويسمع الناس اذا خطب على صوته واسد غضبه حتى كان ينذر جيشا وصيحركم ومسائلكم عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم على محمد ويقول ان ما بعد اذا كان الحديث كتاب الله لان القرآن هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم الامور محدثاتها لكن بدعة ضلاله. ثم - 00:29:34

في اخر خطبته فليبلغ الشاهد الغائب. يقول بلغوا عنى عليه الصلاة والسلام. فليبلغ الشاهد الغائب فرب يبلغ الذي اوعى الانسان الله اكبر لم يكن الانسان ما عنده بصيرة ما عنده فقه ما يفقه لكن اذا بلغ غيره اتبه قد يسائل بعد - 00:29:54

هذا ويعين هذا الفهم مبلغ ذكي اكمل من السامع فينتفعان جميعا متعاونا جميعا ولما كتب الناس في حديث الوداع يوم عرفة عليه الصلاة والسلام. ويوم النحر ايضا غضبه. لعرفه في يوم النحر وفيه بعد ذلك - 00:30:14

قال في خطبة يوم عرفة في مجمع عظيم وهو على راحته عليه الصلاة والسلام على الدابة على البعير لما خطبهم وذكرهم وبين لهم التوحيد وبين لهم وان الربا موضوع وان دماء الجاهل موضوعة وعلمهم ما يحتاج - 00:30:34

اليه واوصاهم بالقرآن يتمسكوا به وبالسنة يتمسكوا بها عليه الصلاة والسلام قال انكم لن تتصلوا لمثالكم فيكم ما لم تظنو ان اقتصدمت بكتاب الله. وسننتي هذا هل يوصيك صلى الله عليه وسلم؟ او صى الناس يوم عرفة ان يتمسكوا - 00:30:54  
والسنة وان يعتمدوا عليهما ويتحققوا بهما ويستوصوا بهما ويتفقه بهما. فما دام الناس معتصمين سنة وهم ناجون اذا حزوا عنهم هلكوا ثم قال بعد ذلك لما خطبهم وذكرهم وانتم تسألون عنى فما انتم قائلون؟ تسألون يوم القيمة. وانتم تسألون عنى يوم القيمة. فما انتم غائبون - 00:31:14

قالوا نشهد انه قد بلغت واديت ونصحت. فجعل اصبعه الى السماء هكذا. ثم ينكبه الى الناس ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم صلي وسلم يقول يشهد عليهم اني بلغتهم وانهم اعترفوا باني بلغتهم وغسلوا من ورائهم - 00:31:44

ثم وراءهم اللي حضروا في عرفات الرسل من ورائهم يبلغونهم. وهكذا في يوم النحر لما خطبهم قال يبلغ الشاهد الغائب يوم النحر في مني لما خطبهم قال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقب بعض وقال ان دماءكم واماوالكم - 00:32:04  
حرام في يومكم هذا في جاركم وهذا ثم قال فليبلغ الشاهد فقال فانت ايها الاخوة عليكم هذا الوافي. عليكم تقوى الله اينما كنتم عليكم ان تبلغوا ما سمعتم بمن وراءكم - 00:32:24

من اهل وآولاد وآخوان وديوان في السفر في السيارة في الطائرة في اي مكان. نعم. عليك ان تبلغوا اذا حضرتم مجلس علم قال الله قال رسوله مثل هالندوة وينه؟ مجلس علم واستفدتمن منه علوما واحكام تتفعكم في الدنيا والآخرة تبدل - 00:32:44  
والى اناس ما يعرفونه. الى اناس جهال ما يحضرون العلم ولا يحضرون حلقات العلم. من النساء او من غير النساء او من الحاضرة ثم

اعلموا ان لكم اجر في هذا البلاء. لكم مثل اجرهم اذا بلغتموه - 00:33:04  
لكم مثل وجوده. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعل. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم. ويقول من دعا الى هدى كان لهم الاجر مثل اجر من تبعه. لا ينظر في اجرهم شيئا. ويقول لعلي لما بعثه الى خير لعلي رضي الله عنه -

00:33:24

ابي طالب بالمؤمنين رابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم جميعا لما بعثه الى خيبر قال له ادع من الاسلام ثم قال فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حور نعم - 00:33:44

لكل من جميع النقل الحمر لأن العرب تعظم النقل الحمر ولها شأن عندها. والمعنى أن هداية واحد من اليهود أو من نصارى أو من غيرهم عند الله للعبد من جميع الدنيا. الحفر هذى النوق الحمر مثال - 00:34:04

والحقيقة ان من هدى الله على يده ولو واحد من الناس خير له من الدنيا كلها ذهب بها وفظتها وابلها وسياراتها لأن في هداية رجل واحد خير لك عظيم احور عظيم وهو ابن كبير. احتسوا واصبروا وصابروا واتقوا الله في التفكير - 00:34:24

والتعلم وراءكم ترجون ثواب الله وتخشون عقابه وتنفذون وصية رسول الله الرسول او صاكم ان نبلغكم وصية الرسول صلى الله عليه وسلم هذا تبرير لوصية الرسول صلى الله عليه وسلم انه اوصى بها فعلينا ان نبلغ وصيته عليه الصلاة والسلام علينا ان نحملها ونبلغها عن الايمان - 00:34:44

وعن اقتناع والرغبة اينما كنا في اي مكان ولو في الطائرة ولو في امريكا ولو في اي مكان ان كنتم في الbadia في السجن من اي مكان يبلغ الانسان ما علم من الحق لكن على بصيرة لا يبلغ عن جهالة لابد ثبت في الامور فاذا علم ان هذا هو - 00:35:04

الحق وسمع انه هو الحق يبلغ الناس ما سمع من الخير رزقنا الله واياكم من الشيطان وان يرزقنا واياكم صراطه المستقيم ونسلأه سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يعيذنا واياكم من ظلال الفتنه وان يمنحكما الفقه في الدين وان يصلح احوال

**ال المسلمين جميعا في كل مكان وان يحشر بينهم - 00:35:24**

00:35:44

محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باجتماعي شكرًا جزيلاً سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على هذه النصيحة من وليس أمامانا إلا نتوجه إلى الله سبحانه وتعالى إن يعيننا على العمل بما سمعنا. وآأقبل إن نقدم - 00:36:04

الأخوة جاء بخمس مئة ريال لا ما كتب شيء إلا ده باسمه بس باسمه. واخر جاء بمزروف بداخله آآ ترك لفضيلتكم حرية اختيار مكان واخر جاء ايضا بفلوس المجاهدين في اي مكان. لعلهم يظفروا بدعوى من فضيلتكم ومسامحتكم. نسأل الله ان يكون لنا نصيبه.

نسأل الله ان ينصر المجاهدين - 00:36:24

في سبيل الله. نسأل الله ان ينصرهم ويعينهم. ويجمعهم الحق. وان يوفق من ساعدهم واعانهم. وان يخلف عليهم ان يخذل اعداء الاسلام ان ينصر اولياء الله ويعينهم على اجتهداد اعدائهم - 00:36:54

لهم النجاح والتوفيق. اللهم تقبل اللهم تقبل اللهم تقبل امين اللهم تقبل اللهم تقبل. اللهم تقبل - 14:37:00